[190] ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل غدونا إليك مقرونا بالتوكل عليك، ورواحنا عنك موصولا بالنجاح منك، ودعاءنا لك مقرونا بحسن الاجابة، و خضوعنا بين يديك داعيا إلى رحمتك، واعترافنا بذنوبنا شفيعا إلى عفوك، و انقطاعنا إليك سببا إلى غفرانك، وزيارتنا لاوليائك مشفوعة بالقبول منك، ومرجعنا من هذا الحرم الشريف، ؟ ؟ خير مرجع، إلى جناب ممرع، وسعة ودعة، وحفظ وأمان (1) وسلامة شاملة للنفس والاهل والمال والولد والدين والاخوان. اللهم لا تجعله آخر العهد منا لزيارة ساداتنا وأئمتنا، المفروض علينا طاعتهم ومعرفتهم، والرجوع إليهم، والكون معهم، اللهم فاشهد بأنا قد أجبنا داعيك، ولبينا مناديك، وامتثلنا أمره، واقتفينا أثره، اللهم فاكتبنا مع الشاهدين. اللهم لا تجعله آخر العهد منا لزيارتهم وذكرهم، والصلاة عليهم، وارزقنا ذلك أعواما كثيرة، فإذا توفيتنا فاشهد بأنا سامعون، مطيعون، مؤمنون، مصدقون غير مكذبين، مقرون غير جاحدين، ولامرك مسلمون، وبحبلك معتصمون، ولائمتنا طائعون، ولامرهم وحكمهم خاضعون، لا مستكبرين ولا متكبرين، وبما رضيت لنا راضون، ولما أعطيتنا آخذون، ولانعمك شاكرون وزدنا من فضلك إلينا، وألهمنا شكرك لما أنعمت به علينا، آمين رب العالمين، والصلاة والسلام عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد، ورحمة الله وبركاته وتحياته ما هطل غمام، وهتف حمام، وتعاقبت الليالي والايام. ثم ادع كثيرا وانصرف مرحوما إنشاء الله (2). بيان: قوله: الماء العذب على الظما، يحتمل أن يكون على فعال جمع ظامي وأن يكون مصدرا قال في النهاية (3) الظمأ شدة العطش يقال ظمئت أظمأ

---

(1) وخفض وأمان خ ل. (2) مصباح الزائر ص 253 - 254. (3) النهاية ج 3 ص 63.